@ 18 @ كلموه وذلك رد عليهم في دعوى الربوبية له وقرئ يرجع بالرفع وأن مخففة من الثقيلة وبالنصب وهي مصدرية ! 2 2 ! لا زائدة للتأكيد والمعنى ما منعك أن تتبعني في المشي إلى الطور أو تتبعني في الغضب وشدة الزجر لمن عبد العجل وقتالهم بمن لم يعبده 2 ! 2 ! ذكر في الأعراف ! 2 2 ! كان موسى قد أخذ بشعر هارون ولحيته من شدة غضبه لما وجد بني إسرائيل قد عبدوا العجل ! 2 2 ! أي لو قاتلت من عبد العجل منهم بمن لم يعبده لقلت فرقت جماعتهم وأدخلت العداوة بينهم وهذا على أن يكون معنى قوله تتبعني في الزجر والقتال ولو اتبعتك في المشي إلى الطور لاتبعني بعضهم دون بعض فتفرقت جماعتهم وهذا على أن يكون معنى تتبعني في المشي إلى الطور ! 2 2 ! يعني قوله له اخلفني في قومي وأصلح ! 2 2 ! أي قال موسى ما شأنك ولفظ الخطب يقتضي الانتهار لأنه يستعمل في المكاره ! 2 ! 2 أي رأيت ما لم يروه يعني جبريل عليه السلام وفرسه ! 2 2 ! أي قبضت قبضة من تراب من أثر فرس الرسول وهو جبريل وقرأ ابن مسعود من أثر فرس الرسول وإنما سمي جبريل بالرسول لأن ا أرسله إلى موسى والقبضة مصدر قبض وإطلاقها على المفعول من تسمية المفعول بالمصدر كضرب الأمير ويقال قبض بالضاد المعجمة إذا أخذ بأصابعه وكفه وبالصاد المهملة إذا أخذ بأطراف الأصابع وقد قرئ كذلك في الشاذ ! 2 2 ! أي ألقيتها على الحلي فصار عجلا أو على العجل فصار له خوار ! 2 2 ! عاقب موسى عليه السلام السامري بأن منع الناس من مخالطته ومجالسته ومؤاكلته ومكالمته وجعل له مع ذلك أن يقول طول حياته لا مساس أي لا مماسة ولا إذاية وروي أنه كان إذا مسه أحد أصابت الحمى له وللذي مسه فصار هو يبعد عن الناس وصار الناس يبعدون عنه ! 2 2 ! يعني العذاب في الآخرة وهذا تهديد ووعيد ! 2 2 ! أصله ظللت حذفت إحدى اللامين والأصل في معنى ظل أقام بالنهار ثم استعمل في الدأب على الشيء ليلا ونهارا ! 2 2 ! من الإحراق بالنار وقرئ بفتح النون وضم الراء بمعنى نبرده بالمبرد وقد حمل بعضهم قراءة الجماعة على أنها من هذا المعنى لأن الذهب لا يفنى بالإحراق بالنار والصحيح أن المقصود بإحراقه بالنار إذابته وإفساد صورته فيصح حمل قراءة الجماعة على ذلك ! 2 2 ! أي نلقيه في البحر والنسف تفريق الغبار ونحوه